لغي ان الحمل ياخذ في الغروب علي الاستواء ثم الثور كذلك كما ذكرنا
من ان بعض البروج يطلع منكوسا ويغرب مستويا وبعضها بالعكس
ولما كان القارب من اجزاء البروج نعامل الظاهر منها كان ما يطلع منكوسا
كالحوت مثلا يغرب مقابله وهو السنبلة منكوسا كما ذكر في الفرض الاول
وبالضد اي كان ما يطلع مستويا كالميزان مثلا يغرب مقابله وهو
الحمل مستويا كما مر في الفرض الثاني ولما كان الطلوع في احد نصفي
الفلك المذكورين يخالف الطلوع في الثاني في الاستواء لما عرفت من
ان الطلوع في احد النصفين منكوس وفي الاخر مستو ويوافق الغروب
فيه لما ذكره انفا لزم ان يكون طلوع كل نصف يخالف غروبه لان ما يخالف
احد المتوافقين يكون مخالف للاخر ايضا فما يطلع منكوسا يغرب مستويا
وبالضد اي ما يطلع مستويا يغرب منكوسا وقد يتفق في بعض هذه
المواضع ان يطلع كوكب وهو في جهة الشرق وهو ايضا مما يستغربه
في هذا الفن وذلك اذا كان العرض قريبا من تسعين وكان مدار
الكوكب قريبا من الافق جدا اذ يمكن ح ان ينتقل من مداره الى
مدار اخر فيظهر بعد ما كان خفيا في النصف الغربي من الافق او
يخفي بعد ما كان ظاهرا في النصف الشرقي منه واما المواضع التي
عرضها الشمالي تسعون جزءا او الاولى افراد الموضع كما في بعض
نسخ التذكرة لان ذلك الموضع لا يمكن فيه تعدد اصلا واعتذر بانه
اراد ذلك بحسب الحس فان المسكن لا يتفاوت عرضه في الحس
حدود فرسخ تقريبا فيوافق قطب العالم الظاهر سمت الراس فيها لكون
ميلهما من المعدل في جهة واحدة ربع الدور وكذا يطابق القطب

وهو في جهة الغرب وان يغرب وهو في جهة الشرق

الآخر

الآخر سمت القدم ومعدل النهار منطبق علي دائرة الافق لانطباق قطبيهما
مع انهما عظيمتان ودورة الفلك الاعظم رحوي مواز للافق ويكون السنة
الشمسية الحقيقية وستعرفها انها هي زمان مفارقة الشمس نقطة من فلك
البروج الي عودها اليها بحركتها الخاصة هناك يوما وليلة لان الشمس
هناك لا يطلع ولا يغرب الا بحركتها الخاصة فيكون ذلك الزمان هو
بعينه زمان ما بين عودها من طلوع الي طلوع او غروب الي غروب
الذي هو يوم وليلة ستة اشهر شمسية حقيقية نهارا وذلك اذا كانت
الشمس في البروج الشمالية لانها ما دامت فيها يكون طالعة لكونها فوق
الافق ابدا لكن مدة النهار هناك في زماننا هذا يكون اطول من الليل
تقريبا من تسعة ايام علي ما في المجسطي وثمانية ايام تقريبا علي ما تقتضيه
حساب المتاخرين واما ما وقع في كلام بعض الاكابر من ان التفاوت
بينهما بسبعة ايام فلعله وقع سهوا من القلم والسبب في ذلك ان
الاوج لما كان في البروج الشمالية كان حركة الشمس فيها ابطأ فيكون
مدة قطعها اياها اكثر واذا صار الاوج الي البروج الجنوبية يصير
الامر بالعكس وغاية التفاوت انما يكون اذا كان في احد الانقلابين
وهو الآن في الدقيقة الاخيرة من اولي السرطان وهناك لا يكون لشيء
من الفلك الاعظم طلوع وغروب اصلا ولا لغيره بحركته بل نصفه الشمالي
ظاهر فوق الارض ابدا ونصفه غائب تحت الارض ابدا وانما خصصنا
المواضع الشمالية بالوصف لان فيها العمارة العظمي لا في الجنوبية ولما
لم يكن هذا كافيا في عدم التعرض للمواضع الجنوبية اصلا اردفه بقوله
ولانه جميع ما يعرض لها ما وصفناه بسبب ميلها عنه الي الجنوب فتعرف

الجنوبية لكن لما كانت ما دامت فيها الا انها تحت الافق ابدا ع
الا منتهي ... وذلك الكواكب اذا كانت الشمس في البروج
عن خط الاستواء الي الشمال
يعرض مثل ذلك للمواضع الجنوبية
بحسب ميلها ع